

يفهم من الكلام السابق ولا ناصية ولا كحذفت حرف العلة من الفعل
 وجزمته وبالمعاني منقول بترس والباسكيته وكسر مفعول ترس ونحوها
 كسر الى شهورها لامية والجملة اعني ان الطعام يقوي شهوة النهم
 استنبأ قبة ولذلك فصلها وفي البيت استعانة تمثيلية فانه شبه
 حاله بمبجها الى المعاصي بميل الجاهل الى الطعام وشبه المعاصي بالطعام
 وشبه النفس الحريصة على المعاصي بالجاهل النهم وايه هذا التشبيه
 المركب على سبيل التمثيل واللفظ من التكلو الى الخطاب خذاعا للنفس
 في قول النصيحة فان نصيحة الجنب يادخل في القبول لانه مبر من
 التهمة في النصيحة ويجوز ان يكون خطا باعما لكل من يتصور منه
 التماع لقوله تعالى ولو تري اذ الحرمون واكد الجملة بان اعني
 ان الطعام لكونه محل ان يتخذ النفس تلذذ ذلك لان المشهور
 بين الناس ان النفس اذا روت التلذذ في بعية من البغيات
 وجت في مرادها فعلا جها انالها متبعا ليزول عنها المضطرب
 والوسواس ولتستقر بذلك عن التوجه الى عالم الملكوت المعني
 انه لما تعني في قوله من يبرح جحاح البيت متكفلا يتكفل النفس
 عن الهوي فكان متكفلا قاله ردها عن جها انالها ما قصوا
 الى ما تمناه نظر الى ما اشرفنا البه من المشهور فقال قابل سمع قول
 المتكفل ردا عليه لا تطع امره ولا تطع ميا بعها على الشهوات
 ومطاع عنها على ما تغيب فيمن اللذات ان كسر صوت شتها
 وان تقطع بذلك علايقها عن مبعها فان حالها كالشيق اليه
 العذ الشيق الى الكلا والماء وانت حبيب بان الطعامة يرس

النهم

النهم الشهوة والميل الى زيادة القوم الاقرب ما قال
 والنفس كالخطف ان فصله شب على حب الرضاع وان افطر يقطر
 قول اللغظة المراد بالفتسرها النفس الامارة بالسوء ويجوز
 ان يراد بها مطلق النفس والاهمال الترك ومنه قوله الله يهدى ولا
 يضل والشب النهوض والالتفات والالتفات يقال شبت النائي
 التمت وشب النازي الهبها وشب الصبي اي بلغ سن الشاب
 وشب الفرس اي شمس ولعب قال الشاعر
 شيب بين الصلوع نارهواهم وفوادي من الهوي في التهاب
 والرضاع مرض الطفل اللبن من الثدي والمغرم والقطار منعذ عن
 ذلك يقال فطمت المرأة ولدها وقد يقال على مجرد المغ قال الشاعر
 اني صنعت هو الكرم تديها وبعد لهم عن حكمه لمرا فطم
 يقال فطمت الرجز من عادته منعته عنها والاصل فيه القطع يقال
 فطمت الحياي قطعه الاعراب والواو للعطف والنفس يجوز
 ان تقرأ مقسومة بالعطف على الطعام في البيت السابق لتكون
 في صيرت داخله على التعليل وان تقرأ موزعة عطف على ان
 والاول اولى لما عرفت وان شرطية وشب جزاؤها والجملة
 الشرطية تفسير وسبب الجملة السابقة وعلى ج متعلق بسبب
 وهو مقسم معنى النسو ومن ثمة لم يجمع الى اذهب اليه بعض
 السراج من ان على معني مع او على معناه ومتعلق بمجدوف هجال
 اي مرصا عليه وفي البيت تشبيهه مستدله لذكر في التشبيه
 والوجه والاداة المعني لا ترم بالمعاصي كسر شهوة النفس